وثلاثمائة وبويع لابي المنصور القاهر بامر تكين الراني تومي سنة احدى
وعشرين وثلاثمائة وحمل الى بيت احمد بن ... سجن مكانت ولايته تسع
سنين وشهرا اشهر تولى الاخشيد واسمه محمد بن طغج الامير عامر الجرعو
ابا بكر من قبل القاهر في شوال سنة احدى وعشرين وثلاثمائة فاقام
سنة واحدة وبويع للراضي بالله والله تعالى اعلم

ذكر دولة الاخشيدية

ثم ان الاخشيد تغلب واخذها من امر الراضي في سنة اربع وعشرين
وثلاثمائة وقدم ابو الفتح بن جعفر بالخلع للاخشيد ووقع حروب
انهزم بها اتباع ابي الفتح الى برقة وساروا الى القا[ئم] بامر الله محمد
ابن المهدي بالمغرب وحرضوه على اخذ مصر ثم ورد كتاب من بغداد الى
الاخشيد بالزيادة في اسمه ودعا له بذلك على المنبر في رمضان سنة
سبع وعشرين وثلاثمائة وفيها بويع للمتقي وبويع للمستكفي فاقام
الاخشيد وخلع المستكفي ودعي للطايع فمات الاخشيد في ثالث
عشر الحجة سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة مدته احدى عشرة سنة
وثلاثة اشهر والله اعلم

القائم

ثم تولى ابو القاسم ولد الاخشيد

من قبل المطيع والكلام لكافور الاخشيدي وفي سنة ثلاث واربعين وثلا
ثمائة وقع حريق عظيم في سوق الرازيين وفيسارية العسل ودخل الليل
والنار على حالها تتغير ونبات الناس على خطر عظيم من كثب كافور
وامر بالنار من جاء بقربة او كوز مليء ... ومبلغ ما تلف عشرة الاف

درهم

درهم وكان من جملة ما احترق غير البضايع والامتعة الف وسبعمائة
دار فاقام ابو القاسم اربع عشرة سنة وعشرة اشهر وتوفي في القعدة
سنة تسع واربعين وثلاثمائة

ثم تولى ابو الحسن علي ولد الاخشيد

فاقام خمس سنين وشهرين والكلام لكافور الاخشيدي

ثم تولى كافور المكنى بابي المسك

الاخشيدي كان خصيا اسود بيع بثمانية عشر دينارا وقد سبقت له
من الله السعادة لكافور فيه المتنبي شعر

وان السعادة صادفت عبد الفتى ... انعزت على ساداته احكامه

تولى في صفر الخير سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وكان يعطي العطا
الجزيل اتفق انه وقع في ايامه زلزلة من خلال محمد بن عاصم الشاعر فانشد
قصيدته التي منها

ما زلزلت مصر من خوف يراد بها ... لكنها رقصت من عدله فرحا

فاجازه الف دينار ومما اتفق ايضا ان رجلا دخل على كافور ودعا له
فقال في دعائه ادام الله ايام مولانا وكسر الميم في ايام فتحدث جماعة
من الحاضرين في ذلك فقام ابو الفضل رجل من وسط الناس وانشد مرتجلا

لا غرو ان لحن الداعي لسيدنا ... او غص من دهش بالريق او بهر
فتلك هيبة حالت جلالته ... بين الاديب وبين الفتح بالحصر
وان يكن خفض الايام من غلط ... في موضع النصب لا عن قلة النظر
فقد تفاءلت من هذا لسيدنا ... والفال نأثره عن سيد البشر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)